الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٤ | الموافق ٩ رجب ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٥٥ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

إيران ترسل «ثريا» إلى الفضاء

وكالات

أعلنت إيران اليوم السبت عن إطلاق قمر «ثريا» الصناعي إلى الفضاء وبلوغه مداره على بعد ٧٥٠ كيلومتراً.

وبينت وكالة الأنباء الإيرانية أن صاروخ «قائم ١٠٠» حمل القمر، وأنه أول صاروخ إيراني بثلاث مراحل ويعمل بالوقود الصلب، وصممه علماء القوات الجوية الفضائية التابعة للحرس الثوري.

وأوضحت أن هذه المرة الأولى التي تنجح فيها إيران في إيصال قمر صناعي إلى مدارات أبعد من ٥٠٠ كيلومتر.

كما أشارت إلى أنه في وقت سابق، أعلنت إيران عن إطلاق كبسولة بيولوجية جديدة إلى خارج الغلاف الجوي للأرض إلى بعد ١٣٠ كيلومتراً، تتماشى مع تحقيق خريطة الطريق الخاصة بالرحلات الفضائية المأهولة.

«AvtoVAZ» الروسية تطلق سيارات تحت علامة تجارية جديدة

وكالات

أعلنت شركة «AvtoVAZ» الروسية أنها ستنتج جيلاً جديداً من السيارات تحت علامة تجارية جديدة.

وقال رئيس الشركة مكسيم سوكولوف: «يعمل مصنعنا في بطرسبورغ على هذه المشروعات، وفي هذا المصنع بالذات تم ترخيص العلامة التجارية الجديدة لسياراتنا التي سينتجها المصنع تحت العلامة التجارية الجديدة وستطرح لدى وكلاء سيارات لادا ربيع العام الجاري».

وأشار سوكولوف إلى أن شعار «X» المسجل سابقاً عبر AvtoVAZ، سيكون الشعار المعتمد للعلامة التجارية الجديدة.

وكانت الشركة قد أشارت نهاية العام الماضي إلى أنها تعمل على تطوير أجيال جديدة من السيارات، وفي الربع الأول من العام الجاري ستبدأ بعمليات الإنتاج المتسلسل لسيارات «LADA e-Largus» الكهربائية.

تيم حسن: «شامنا فرجة»

الوطن

كشف الفنان تيم حسن عن إطلالته بمسلسل «تاج» من خلال صورتين نشرهما عبر حسابه على أنستغرام، وعلق بالقول: «شامنا فرجة».

وظهر أمام ساحة المرجة بدمشق بإطلالة كلاسيكية توحي بشخصية مختلفة عن الأدوار التي جسدها خلال السنوات السابقة.

يشار إلى أن العمل المقرر عرضه في رمضان ٢٠٢٤ من تأليف عمر أبو سعدة وإخراج سامر البرقاوي، وسيجمع في بطولته النجمان بسام كوسا وتيم حسن بعد غياب ١٤ عاماً.

من دفتر الوطن

الأستاذ رئيس التحرير

حسن م. يوسف

لأن الأستاذ عميد خولي هو من عيَّنني في جريدة تشرين عام ١٩٧٨، أشعر أنه من واجبي تكريس هذه الزاوية لذكراه كما فعلت مع جل الراحلين الذين عملت معهم في مهنة المتاعب، وليد معماري ٢٠٢١، قمر الزمان علوش ٢٠٢٢، وإبراهيم ياخور ٢٠٢٣.

عندما فزت بالجائزة الأولى للقصة القصيرة في المسابقة التي أجرتها جريدة البعث عام ١٩٧٦، استدعاني رئيس تحرير الجريدة آنذاك المرحوم الأستاذ عدنان بغجاتي وسألني أين أعمل؟ فأجبته بأنني كنت أعمل في الصحافة الطلابية، أما الآن فأنا أؤدي خدمة العلم. يومها قال لي الأستاذ بغجاتي: «راجعني عندما تسرح من الجيش كي أعينك هنا في القسم الثقافي». والحق أنني لم أكذِّب خبراً، ففي اليوم نفسه الذي سرحت فيه من الجيش، ذهبت لجريدة البعث التي كان مقرها مقابل فندق أمية، ففوجئت يومها بالأستاذ بغجاتي يخرج من خلف مكتبه ليجلس إلى جانبي على إحدى الأرائك، ويسألني مبتسماً بلطف «هل سرحوك؟» ربطت المفاجأة لساني إذ لم أتوقع أن يتذكر الرجل كلامه بعد انقضاء سنتين عليه، فأومأت بالإيجاب.

قطب الرجل هازاً رأسه بشرود، وبعد لحظات من الصمت المتوتر قال لي بالحرف الواحد: «أنت لن يمشي حالك هنا، سأكلم لك رئيس تحرير «تشرين» كي يعينك هناك». «ومن دون أن ينتظر ردي، تناول الهاتف وقدَّمني بكلمات هي أبسط وأجمل ما قيل عني في حياتي ككاتب، وما إن أعاد السماعة إلى مكانها حتى نهض ومد لي يده قائلاً باقتضاب: «اذهب إلى تشرين فوراً، الأستاذ عميد بانتظارك». وصلت إلى تشرين قبل دقائق من انتهاء الدوام الرسمي. رمقني الأستاذ عميد بنظرة متفحصة ثم قال لشخصٍ علمتُ فيما بعد أنه مدير الشؤون الإدارية: «أصدر قرار تعيينه في القسم الثقافي بتاريخ اليوم» ثم التفت نحوي وقال: «الدوام يبدأ في التاسعة صباحاً».

أعترف أنني لم أكن مقرباً من الأستاذ عميد خولي لأنه كان يعتبرني من «المشاغبين في الجريدة»، والحق أنه رفض لي عشرات الزوايا، لكنني علمت من شخص موثوق أنه (حماني) أكثر من مرة، وقد سمعته مرة يقول لشخص ما على الهاتف «توقيعي موجود على المادة، أنا رئيس التحرير وأنا المسؤول». وقد علمت من عدة أشخاص موثوقين أن الأستاذ عميد كان من أشجع رؤساء التحرير في الدفاع عن العاملين معه.

ما أذهلني هو سطحية المعلومات التي نشرت عن الأستاذ عميد خولي عقب رحيله! فقد ذكر أحد المواقع أنه عيّن رئيس تحرير لصحيفة تشرين سنة ١٩٨٠، وهذه معلومة مغلوطة لأنه كان في منصبه عندما عيَّنني شخصياً في شهر آب سنة ١٩٧٨.

لجأت لتطبيق الذكاء الاصطناعي «تشات جي بي تي» عله يحدد لي بدقة تاريخ تعيين الأستاذ عميد كرئيس تحرير لجريدة تشرين فأفادني بالعبارة التالية: «عميد خولي تم تعيينه كرئيس تحرير لجريدة تشرين السورية في ٦ آب ٢٠١٣. «فيا له من ذكاء اصطنا...عي!

لقد خدم الأستاذ عميد خولي الإعلام السوري طوال حياته، لكن كل ما كتب عنه جاء إنشائياً وتقليديا لدرجة البؤس، بل إن اتحاد الصحفيين لم يذكر في نعيه للأستاذ عميد خولي أنه كان نائباً لرئيسه لسنوات!

السؤال الذي يفرض نفسه لماذا لا يقوم اتحاد الصحفيين بإنشاء قاعدة بيانات عن حياة وأعمال أعضائه العاملين، فإن لم يستفد منها في حياتهم يمكن أن يُستفاد منها عقب رحيلهم؟

اكتشاف آثار حضارة قديمة في شرق آسيا

وكالات

عثر فريق علماء دولي من الصين وأستراليا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا على آثار حضارة قديمة متطورة، كانت قائمة قبل ٤٥ ألف عام في شرق آسيا.

ودرس العلماء موقع حفريات بمنطقة شيبو في مقاطعة شانشي الصينية. واكتشفوا آثار حضارة تعود إلى العصر الحجري القديم الأعلى، كانت قائمة قبل ٤٥ ألف عام، أتقنت تكنولوجيا صناعة الشفرات «الأنصال»، ورؤوس الرماح والسهام وكذلك تقنية نقل حجر السج لمسافات طويلة.

وقد حدد الباحثون تاريخ ثلاث عينات من عظام الحيوانات التي تم العثور عليها خلال الحفريات الأصلية في عام ١٩٦٣، وأظهر تحليل الأحافير وتآكل الأدوات الحجرية أن ممثلي حضارة شيبو كانوا فرساناً يصطادون الحيوانات باستخدام السهام والرماح.

روبين عيسى تُكرّم عن أولى تجاربها الإخراجية

وكالات

نال الفيلم القصير الذي يحمل عنوان «فيلم طويل جداً» تأليف وإخراج روبين عيسى، تنويه لجنة التحكيم للأفلام الروائية «تميز الفكرة» في مهرجان الشرقية السينمائي الدولي الذي أقيم مؤخراً في سلطنة عمان.

وأعربت روبين عن سعادتها بهذا التكريم، خاصة أن فيلمها هو السوري الوحيد المشارك في المسابقة، التي تضمنت منافسة بين ٢٥٥ فيلماً تأهل منها ٣٦، مضيفة إنها ممتنة لكل «شريك» في العمل من فنيين وفنانين.

وعن تجربتها الإخراجية الأولى عبر هذا الفيلم، قالت: » أن التجربة الأولى في أي مجال لها دائماً خصوصيتها وأي إنجاز يحققه الفيلم ستكون له نكهة خاصة».

ويلخص الفيلم الذي صدر عن المؤسسة العامة للسينما حالة مجتمعية، حيث يروي حكاية رجلين وامرأة يسعى كل منهم للوصول إلى هدفه بطريقة مختلفة، وشارك في بطولته: جرجس جبارة، ميلاد يوسف، دوجانا عيسى وغيرهم.

علماء يحذرون من مخاطر اكتئاب الشتاء

وكالات

كشفت بعض الدراسات العلمية عن إصابة بعض الأشخاص بالاكتئاب بعد عطلة رأس السنة، حيث يشعر هؤلاء بضعف وغياب الطاقة وازدياد في التوتر.

واعتبر الأطباء والخبراء أن هذه المرحلة التي يمر بها معظم البشر تسمى «الاكتئاب الشتوي»، التي من خلالها يشعر الشخص بتقلبات مزاجية موسمية مألوفة لدى الأطباء منذ زمن أبقراط.

وتشير الإحصائيات بشكل غير مباشر إلى أنه خلال فصل الشتاء، يزداد عدد حالات الاكتئاب بسبب الأمراض العصبية والعقلية، ويلجأ الناس في كثير من الأحيان إلى الأطباء، ويتم وصف مضادات الاكتئاب لهم.

وحسب دراسة علمية، تم وصف الاضطراب العاطفي الموسمي لأول مرة، في ثمانينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين تغيرت معايير التشخيص مرات عدة، وما زال العلماء يتجادلون حول سبب حدوث هذه الحالة وكيفية التعامل معها.

وأضافت الدراسة: غالباً ما تتم ملاحظة «الاكتئاب الشتوي» لدى سكان الدول الاسكندنافية، حيث ظهرت فرضية «خط العرض»، أي إنه كلما اتجهت نحو الشمال، زاد حدوث هذا المرض، لكن تبين أن البيانات متناقضة.

وكتب الطبيب النفسي النرويجي أندريس ماغنوسون، أحد الخبراء البارزين في مجال الاضطرابات العاطفية الموسمية: «ربما يكون تأثير خطوط العرض صغيراً وينبغي إدراج الأماكن ذات المناخات المختلفة بشكل ملحوظ في الدراسات».

وتضيف الدراسة: اعتمادا على المنطقة يحدث الاضطراب العاطفي الموسمي لدى واحد إلى عشرة بالمئة من السكان بين المرضى الذين يعانون من الاكتئاب، النسبة أعلى والمثير للدهشة أن هذه الحالة تحدث حتى لدى سكان أستراليا ونيوزيلندا.

أستراليا تشهد موجة حرارة

وكالات

تشهد أجزاء من أستراليا الغربية اليوم موجة حر شديدة، ما يزيد من خطر حرائق الغابات فيها.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مكتب الأرصاد الجوية قوله: «إن موجة حر شديدة ستشهدها اليوم منطقتا بيلبارا وجاسكوين النائيتان في أكبر ولاية في أستراليا، محذراً من أن درجات الحرارة هناك قد تصل إلى أربعين درجة مئوية مطلع الأسبوع».

وفي شمال عاصمة الولاية بيرث، من المتوقع أن تصل درجة الحرارة القصوى إلى ٤٧ درجة مئوية اليوم أي أكثر من ست درجات فوق متوسط الحد الأقصى لشهر كانون الثاني في كل عام.

وتم تسجيل أعلى درجة حرارة مسجلة في أستراليا ٥٠,٧ درجة مئوية في مطار أونسلو في بيلبارا في الـ١٣ من كانون الثاني عام ٢٠٢٢.